RAPPORT D'OBSERVATION
Audience n°6 - AFFAIRE OTHMEN BEN MAHMOUD
CHAMBRE CRIMINELLE SPÉCIALISÉE DE TUNIS
23.01.2020

القضية عدد 2 : الضحية عثمان بن محمود بن محمد بن محمود شعيبي

[Fiche technique sur l'affaire

المنسوب إليهم الانتهاك

Accusés et qualité au moment des faits :

- عادل بن عائشة في حالة سراح
- زين العابدين بن علي في حالة فرار
- بشير المحيرصي في حالة سراح
- عادل عيسى في حالة سراح
- لطفي العمري في حالة سراح
- فرج قدورة في حالة سراح

Parties civiles: نور الدين بن محمود (وريث)
الحسين عياري (وريث)

Résumé des faits :

لم يقع إستنطاق المنسوب إليهم الإنتهاك وتم البحث عن وقائع القضية التي تعود لسنة 1986

أقدم النظام على إرتكاب جريمته النكراء في حق الشهيد عثمان بن محمود مستعينا بوحدة خاصة أطلق عليها بن على عندما كان مديرا للأمن إسم النمور السود و هي فرقة ذات تدريب عالى من حيث التسليح و التكوين و الرسكلة أوكل لها مهمة تصفية و إعتقال رموز العمل الوطني و الإسلامي داخل الجامعة والبلاد و هكذا دشنت هذه الخلية الإجرامية تاريخها الدموي بتصفية شهيدنا عثمان بعد مطاردة في الطريق العام وبالتحديد في منطقة حي الزهور الرابع حيث كان الشهيد في مهمة دعوية و ما راعه إلا و سيارات هذه الوحدة الخاصة تحاصره عندها إنطلق بدراجته النارية محاولا الإفلات من الإعتقال إلا أن إنتشار الوحدة الخاصة على طول الطريق حال دون ذلك حيث تفيد وقائع القضية بأن سيارات النمور السود إنطلقت بسرعة جنونية خلف الدراجة النارية التى يقودها شهيدنا البطل عثمان بن محمود و شرع الأعوان في إطلاق الرصاص الحي صوب الشهيد فأصابت إحدى الرصاصات رجله بما أعاقة عن مواصلة قيادة الدراجة حيث سقط أرضا عندها توقفت السيارات بجانبه و نزل منها الأعوان و بإيعاز مباشر من قياداتهم الميدانية الذين بالتأكيد راجعوا قاعة العمليات في الداخلية و أخذوا منها الضوء الأخضر للإجهاز عليه و هو ما تم بالفعل حيث أمطروه بوابل من الرصاص أمام المارة حتى فارق الحياة رحمه الله

لقد أثبت الطبيب الشرعي الذى فحص الجثة في معهد الطب الشرعي التابع لمستشفى شارل نيكول بالعاصمة تونس بأن الوفاة ناجمة عن إطلاق رصاص كثيف من مسافة قريبة جدا وفي إتجاه أماكن حساسة من جسد الشهيد" القفص الصدري و ما يحيط به من أعضاء " قصد إحداث الوفاة بسرعة و هو ما حصل بالفعل حيث أن الشهيد عثمان وصل ميتا إلى المستشفي المذكور

و للتذكير نشير إلى أن زبانية النظام قاموا بحملة إعتقالات واسعة في صفوف الإطار الطبي و الشبه الطبي العامل في مستشفى شارل نيكول على إثر تصوير جثة الشهيد بعد التشريح و قبله الأمر الذي فند مزاعم إدارة الأمن التى روجت بأن الشهيد عثمان قد قتل بسبب رصاصة وحيدة طائشة أصابته و لم تفلح كل المجهودات و الإسعافات في إنقاذه حسب البلاغ الرسمي الصادر عن الداخلية التونسية في هذا الغرض فحين أظهرت الصور المأخوذة للشهيد في بيت الأموات عكس هذه الرواية الرسمية تماما و هو ما أحرج النظام و زاد في توتره و في إصراره على تعقب كل من صور و وثق الجريمة و دون وقائعها.

Association sans but lucratif de droit belge

Charges :

Accusés principaux	
• عادل بن عائشة في حالة سراح • زين العابدين بن علي في حالة فرار • بشير المحيرصي في حالة سراح • عادل عيسى في حالة سراح • لطفي العمري في حالة سراح • فرج بن قدورة في حالة سراح	لم يتم تلاوة التهم الموجهة لكل أطراف القضية، بإستثناء عادل المنسوب إليه تهمة الشهادة زور على معنى الفصل 241 م ج

Atmosphère générale [dans la mesure du possible à, intégrer dans le résumé de l'audience –

حضرت مجموعة من مساندي عائلة الضحية وكانوا يحملون صور الضحية.

Déroulé de l'audience

تم المناداة على الملف على الساعة 10:10 وحضر ورثة الضحية وتمسكوا بأقوالهم السابقة. وحضر فرج قدورة وبقي بالخلوة ولم يتم تنفيذ بطاقات الجلب.

تدخل الأستاذ بن صالح في حق فريق محاميي الضحية وطلب إصدار بطاقة إيداع ضد بن عائشة وأن ملف جاهز للفصل وطلب تحديد جلسة مرافعة. تدخل الأستاذ شريط في حق منوبه بن عائشة ولاحظ أن منوبه يستحيل عليه الحضور وقدم شهادات طبية وطلب من المحكمة التمهل وعدم التسرع في إصدار بطاقة قضائية ضد منوبه وطلب التأخير لسماع منوبه خاصة أن ما يحتويه ملف القضية الحال يختلف في وقائعه عن ما تعهدت به المحكمة سابقا. وفوضت النيابة النظر للمحكمة. إثر الجلسة 10:33.

Observations Générales

تم التدخل في عديد المناسبات لمنع تصوير المجلس وتم إخراج أي فريق تصوير الإذاعة الوطنية لعدم تحصلهم على ترخيص مسبق.

في ملف آخر يتعلق بالضحية رشيدة الكوكي (ملف عدد 26) لم يتم إعلام المنسوب إيهم الإنتهاك بالبقاء بالخلوة.